] 243[وروى الصدوق في أماليه قال: حدثنا الشيخ الفقيه محمد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدثنا عبدا بن جعفر الحميري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن علي بن أسباط، عن علي بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدا الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال: كان فيما وعظ ا تبارك وتعالى به عيسى بن مريم (عليه السلام) أن قال له: يا عيسى، أنّ الملك لي وبيدي، وأنا الملك، فإن تطعني أدخلتك الجنّة (جنّتي ـ خ) في جوار الصالحين. يا عيسى، ادعني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث. يا عيسى، لا تحلف باسمي كاذباً فيهتزّ عرشي غضباً. يا عيسى، الدنيا قصيرة العمر طويلة الأمل، وعندي دار خير ممّا يجمعون. يا عيسى، قل لظلمة بني إسرائيل: كيف أنتم صانعون إذا خرجت لكم كتاباً ينطق بالحقّ فتنكشف سرائر قد كتمتموها. يا عيسى، قل لظلمة بني إسرائيل: غسلتم وجوهكم، ودنستم قلوبكم، أبي تغترّون أم عليّ تجترون ؟ تتطيّبون بالطيب لأهل الدنيا وأجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة، كأنّكم أقوام ميّتون. يا عيسى، قل لهم: قلّموا أظفاركم من كسب الحرام، واصمّوا أسماعكم عن ذكر الخنا، واقبلوا عليّ بقلوبكم، فإنّي لست أُريد صوركم. يا عيسى، افرح بالحسنة فإنّها لي رضىً، وابك على السيئة فانّها لي سخط ومالاتحبّ أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك، وإن لطم خدّك الأيمن فاعط الأيسر، وتقرّب إليّ بالمودّة جهدك، واعرض عن الجاهلين. يا عيسى، قل لظلمة بني إسرائيل: الحكمة تبكي فرقاً منّي، وأنتم بالضحك تهجرون، أتتكم براءتي، أم لديكم أمان من عذابي، أم تتعرّضون لعقوبتي ؟ فبي حلفت (آليت ـ خ) لأتركنّكم مثلا للغابرين... إلى أن قال: إنّي موصيك يا بن مريم البكر البتول سِيدالمرسلين وحبيبي منهم أحمد، صاحب الجمل الأحمر، والوجه الأقمر، المشرق بالنور، الطاهر القلب، الشديد البأس، الحيّي المتكرّم، فانّه